

العرف الوردى فى أخبار المهدي

وقال أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السحري[522]: «قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (صلى الله عليه وآله) بمجيء المهدي، وأنّه من أهل بيته، وأنّه سيملك سبع سنين، وأنّه يملأ الأرض عدلاً، وأنّه يخرج مع عيسى (عليه السلام) ، فيساعده على قتل الدجال باب لد بأرض فلسطين[523]، وأنّه يؤمّ هذه الأُمَّة وعيسى (عليه السلام) يصلّي خلفه، في طول من قصّته وأمره»[524]. قال القرطبي: ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام: «ولا مهدي إلاّ عيسى» أي: لا مهدي كاملاً معصوماً إلاّ عيسى (عليه السلام) . قال: وعلى هذا تجتمع الأحاديث ويرفع التعارض[525].